الوحدة الوطنية في منظور عدد من الصحف العراقية بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ – ١٧ تموز ١٩٦٨(الاكراد انموذجاً)

National unity in the perspective of a number of Iraqi newspapers after the coup of February 8, 1963 - July 17, 1968 (the Kurds as a model)

د.م. عبدالسميع خلف عبد

M.Dr. Abdulsamea Kh. Abid

المديرية العامة لتربية الانبار

Edu.G.D.in Anbn

الوحدة الوطنية في منظور عدد من الصحف العراقية بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ – ١٧ تموز ١٩٦٨(الاكراد انموذجاً)

د.م. عبدالسميع خلف عبد

الملخص:

كان للصحافة العراقية دور كبير في الحديث والكتابة عن الوحدة العراقية بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، ومحاولة التقريب بين وجهات النظر بين الحكومة العراقية وبين الاكراد الذين كانوا يطالبون باقليم اداري ضمن الحكومة المركزية ، واستطاعت الصحافة العراقية ان تضع حقائق الاحداث بيد ابناء المجتمع لتوعيته بان هناك اطراف خارجية تبحث عن اثارة الطرف الكردي لتبقى الاوضاع الداخلية داخل العراق مضطربة ، ولتضعف الحكومة المركزية التي استطاعت بتغيير نظام حكم عبدالكريم قاسم .

ان موضوع الوحدة الوطنية كان من المواضيع التي شغلت الصحافة العراقية ، والتي اعطت صورة واضحة بان القتال بين ابناء الشعب الواحد هو خسارة لاي طرف منتصر ، ولذلك طالبت الاكراد بتهدئة الاوضاع والامتثال الى قرارات الحكومة المركزية ، فضلاً عن دور الصحافة في ايجاد مخرج يتلائم مع مطاليب الاكراد .

Abstract

The Iraqi press had a major role in talking and writing about Iraqi unity after the February 8, 1963 coup, and trying to bridge the gap between the views between the Iraqi government and the Kurds, who were demanding an administrative region within the central government. A foreign ministry is looking to provoke the Kurdish party to keep the internal situation inside Iraq in turmoil, and to weaken the central government, which was able to change the regime of Abdul Karim Qasim.

The issue of national unity was one of the topics that preoccupied the Iraqi press, which gave a clear picture that the fighting between the sons of one people is a loss for any victorious party, and therefore demanded the Kurds to calm the situation and comply with the decisions of the central government, as well as the role of the press in finding a way out that fits with the demands of the Kurds.

المقدمة :

تعد الصحافة منبراً فكرياً يعبر عن وجهات نظر محرريها وكتابها لاحداث وقعت في مدة زمنية في البلد والوطن العربي والعالم ، والصحافة العراقية كانت تشبع من الواقع المادي لحياة الامة والشعب العراقي ، مما جعل تلك الصحافة مصدراً مهماً من مصادر المعرفة التاريخية ، اذ كانت الدراسات التي اهتمت بالمشكلة الكردية بعيدة كل البعد عن الاراء والمقالات التي تحدثت عن الوحدة الوطنية ، ولذلك تركز البحث عن موقف عدد من الصحف العراقية من الوحدة الوطنية واهم ايجابيات هذه الوحدة.

تم تقسيم البحث الى مبحثين ، اشار المبحث الاول الى موقف عدد من الصحف العراقية من الوحدة الوطنية بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣– ١٤ نيسان ١٩٦٦، وأما المبحث الثاني فقد ركز على موقف الصحف العراقية من الوحدة الوطنية ١٤/ نيسان/١٩٦٦ حتى قيام انقلاب ١٧ تموز١٩٦٨.

المبحث الاول

موقف عدد من الصحف العراقية من الوحدة الوطنية بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣– ١٤ نيسان١٩٦٦

المشكلة الكردية ليست وليدة الاحداث القريبة التي ادت الى قيام البعث باسقاط حكومة ١٤ تموز ١٩٥٨ وقياداتها الممثلة بعبدالكريم قاسم عبد[١] الذي استلم رئاسة الوزراء بعد سقوط النظام الملكي في ١٤ تموز ١٩٥٨ ، والذي اعلن فيه عن بنود الدستور العراقي الجديد والتي أُجريت تعديلات على النظام الاساسي العراقي والذي عد اول دستور مؤقت صدر في ٢٧ تموز ١٩٥٨، والذي تضمن مسألتين هما: ان العراق جزء من الامة العربية ، وعلى ان العرب والاكراد هما شركاء في هذا الوطن[(٢)] ، فكانت المادة الثالثة في الدستور هي الاقرب الى نفوس الاكراد الدستورية والتي نصت " **يقوم الكيان العراقي على اساس التعاون بين المواطنين كافة باحترام حقوقهم وصيانة حرياتهم ويعتبر العرب والاكراد شركاء في هذا الوطن ، ويقر الدستور حقوقهم القومية ضمن الوحدة العراقية**"[(٣)] ، ومن بعدها اصدرت الحكومة عدة قرارات باعادة البرزانيين الذي هربوا الى خارج العراق في العهد الملكي[٤] ، هذا اعطى تقارباً بين عبدالكريم قاسم والملا مصطفى البارزاني[٥] الذي لم يدم طويلاً بسبب خلافات ظهرت بينهما منها ، اصدار قانون الاصلاح الزراعي ، وزيارة السفير البريطاني همفري تريلفيان (Hmfry)[٦] Tryflyanللملا مصطفى في مقره في بغداد قي ٢١ شباط ١٩٦٠ ، وبالمقابل زار الملا مصطفى البارزاني بعد اسبوع السفير البريطاني ، وزيارة الملا مصطفى الى موسكو في ٥ تشرين الاول من العام نفسه بدون علم الحكومة ادى الى نشوب الحرب بين الحكومة من جهة والاكراد من جهة اخرى في ايلول ١٩٦١[٧] ، مما فسح المجال للاكراد بالتعاون مع البعثيين والقوميين لاسقاط نظام عبدالكريم قاسم ، وتحققت الاهداف المشتركة في هذا التعاون ، ليستلم عبدالسلام محمد عارف[٨] السلطة الجديدة في انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ بقيادة حزب البعث المحظور[٩] .

بعد الانقلاب في ٨ شباط ١٩٦٣ اهتمت الصحافة العراقية وبشكل دائم ببيانات الحكومة الجديدة وما اعلنته في بيانها الاول الذي اكد على مسألة رئيسية هي تحقيق وحدة الشعب والمحافظة على الاخوة العربية – الكردية[١٠] .

اهتمت الحكومة الجديدة بالمشكلة الكردية اهتماماً كبيراً في سبيل ايجاد الحلول لها ، فقد نشرت صحيفة الحرية الناطقة عن ان قيادة الانقلاب التي اكدت في بيانها الصادر في الاول من آذار ١٩٦٣ بأن الحقائق التي لا تقبل المناقشة والجدل من العلاقة الوطيدة التي ارتبط بها العرب مع الاكراد وذلك بفعل قوتها وبفعل اشتباك المصالح فيما بينهما ، ولا يمكن لأي قوة من زعزعة تلك الوحدة الرصينة ، وأكدت الصحيفة بان الأخوة العربية الكردية ستكون نموذجا عالميا رائعاً للإخاء الانساني ، وان وحدة الوطن ستكون عصية بوجه المغامرين او العابثين بأمن الوطن او قطاع الطرق الذين يحسبون انفسهم اصحاب البطولات ويفتعلون المشاكل على حساب وحدتنا الوطنية ارضاً وشعباً[١١] .

بدأت المفاوضات بين الحكومة والاكراد من شهر شباط ١٩٦٣ للوصول الى حل متلائم مع الاهداف التي جاء بها الانقلاب بتحقيق الحكم الذاتي للاكراد ، لكن المباحثات تعثرت لاسباب تتعلق بالشخصيات السياسية التابعة لحكومة الانقلاب التي ادارت المباحثات والتي اختلفت مع الوفد الكردي[١٢] على موعد توقيع اعلان الحكم الذاتي والذي قام بدوره في ابلاغ الملا مصطفى البارزاني الذي رفض تأجيل التوقيع[١٣] .

في هذه المدة التاريخية من حياة العراقيين كان الطرفين يبحثان عن اثبات الوجود ، بما ان قادة الانقلاب لا يريدون التنازل للاكراد عن حقوق يظنون بانها تؤدي الى تقسيم العراق الى قوميات متعددة ، اما الجانب الكردي فأنه وجد نفسه امام استحقاق ناضل من اجله سنوات طويلة ، واصبحت الفرصة سانحة في هذا الوقت بالضغط على الحكومة للحصول الحكم الذاتي للاكراد.

اشارت صحيفة الوحدة القومية[١٤] في مقال لها بعنوان (الثورة والقضية الكردية) الى الدور التخريبي الذي قامت به القوى الاستعمارية والقوى الرجعية في المنطقة الشمالية ، مع اظهار براءة المواطنيين العرب والاكراد في تأزم العلاقة القائمة بين الحكومة والقيادات الكردية ، واضافت الصحيفة ان الثورة فتحت الابواب على مصراعيها للقاء الاخوي بين القيادات العربية والكردية لتكون عامل مساعد في الوحدة الوطنية التي تنادي بها الجماهير من كلا الطرفين[١٥] .

اما صحيفة الجماهير بصفتها لسان حال حزب البعث المنحل فقد نشرت في اعلى صفحتها الاولى ، مقالاً (المجلس الوطني يقر حقوق الاكراد على اساس اللامركزية) ، وركزت الصحيفة في مقالها بان اللامركزية من فوائدها بانها طبقت في العديد من دول العالم ولاقت نجاحاً كبيراً في تلك الدول، وان قيادة الانقلاب قد اعلنت في بيانها الاول عن تأكيدها على ما جاءت به في قيمها ومبادئها وحرصها على

صيانة الاخوة العربية – الكردية وذلك من خلال اعلانها بإقرار الحقوق القومية للشعب الكردي على اساس اللامركزية[١٦] .

ذكرت صحيفة الجماهير الى مسألة الوحدة في صفحتها الاولى عندما اعلن المجلس الوطني منهاجه المرحلي ، اذ اكد على الوحدة الوطنية من خلال التزام الحكومة بأحترام جميع الحقوق المشروعة للاقليات التي سكنت العراق عبر تاريخه الطويل والحافل بالعدل والمساواة والاخاء ، والحكومة لها نظرة مستقبلية الى طموح الاكراد في زيادة مساهمتهم في التطور الحاصل في العراق بكافة مجالاته السياسية والاقتصادي والثقافية والاجتماعية ، لكن يقيناً ان الاستعمار لن يترك العراق بحاله وسيبذل قصارى جهده في زرع الفتنة والدس لاعاقة الوحدة الوطنية العراقية .[١٧]

عاودت صحيفة الجماهير الى الاشادة بالوحدة العربية الكردية من خلال اعادة مشروع الحكومة اللامركزي وانطلاقها بأنها مؤمنة بأهمية الوحدة الوطنية ، والتي اصبحت مهددة بسبب قيام جماعة مصطفى البارزاني بالتمرد على الحكومة المركزية وتجدد القتال في شمال العراق[١٨] ، وكانت قوى عديدة منها عالمية واقليمية ساندت الاكراد في مواصلة القتال ضد حكم عبدالسلام محمد عارف وعدم فسح المجال لتطور العراق في المستقبل[١٩]

استمر القتال لمدة ثمانية اشهر في شمال العراق ، فسعى الرئيس جمال عبدالناصر[٢٠] للتوسط عند عبدالسلام محمد عارف اثناء اجتماع الرؤساء العرب في ١٧ كانون الثاني ١٩٦٤لوقف القتال والجلوس في مفاوضات مع الاكراد ، وعلى اثر ذلك تم اعلان بيان ١٠ شباط من العام نفسه[٢١]

الوحدة الوطنية مشروع كبير يحقق السعادة للجميع من ابناء الوطن ، لكن عندما تبتعد عن الهدف السامي وتعبث بها الايادي الخفية المجهول بحرب لا ترحم تصبح مرحلة مؤلمة من تاريخ العراق يدفع ثمنها ابناء الوطن ، وتكون النتائج وخيمة على مجمل نواحي الحياة.

كتبت صحيفة الفجر الجديد المستقلة[٢٢] مقالاً افتتاحياً بعنوان (العرب والاكراد جناحا هذا الوطن العزيز) ، جاء فيه " **واخيراً استجاب اخواننا في الشمال الى دواعي الاخوة وعادوا الى حظيرة الوحدة العراقية المقدسة ، فانتصرت بذلك ارادة الشعب العراقي بعربه واكراده ومختلف قومياته المتحدة المتآخية على ارادة الاستعمار ودسائس عملائه** " ، واضافت الصحيفة بان الدماء الزكية امتزجت بتربة الوطن من قبل العرب والاكراد وارتبط تاريخهم ومجدهم بتاريخ الوحدة العراقية ، وكانت السياسات غير الناضجة في العهد الملكي والجمهوري القريب ادت الى بعض الملابسات التي عكرت اجواء المنطقة الشمالية وعصفت بأمنه واستقراره وظهور العنف والفوضى ، والذي استطاعت الحكومة الجديدة من وضع الحلول المناسبة لإعادة الامن والاستقرار الى هذا الجزء العزيز ، لتعيد الثقة والاطمئنان الى اهله الطيبين الذين هم الركن البارز في كيان الوحدة الوطنية العراقية ، واختتمت الصحيفة في مقالها ، ان البيان الذي

اعلنه الرئيس عبدالسلام عارف قائد الحكومة الجديدة لم تغفل عن حقوق الاكراد القومية التي لابد من اخذ مكانها المرموق ليس على مستوى السلطة فحسب ، بل من الدستور المؤقت الذي ذكر في البيان[٢٣].

وقد نشرت صحيفة الفجر الجديد على صفحتها الرابعة في عمود بعنوان (عبرة) ، ذكر فيه ، ان ما تمخضت عنه حوادث الشمال عن حقيقة طالما لم يدركها الاستعمار وعملاؤه وكثيراً ما تعمدوا في تحديها للمضي في تآمرهم ومخططاتهم على سلامة وحدة الشعب الكريمة، ان استجابة الاخوة الاكراد لدواعي الاخوة والوحدة الوطنية تعبر عن تلاحم ابناء هذا الشعب بعضهم الى بعض اقوى من كل المؤامرات التي تستهدف الايقاع بالشعب وتبذير طاقاته من خلال خلافاته الطارئة ، واضافت ان الاخلاص والوطنية التي يمتلكها ابناء هذا الوطن هو الذي يدعم الوحدة الوطنية من اي تصدع ، على الرغم من محاولات الاستعمار استغلال الحالة الشاذة في المنطقة الشمالية ، الا ان الاخوة الاحرار استطاعوا القضاء على وهم الاستعمار ويرفعون راية الاطمئنان والاستقرار في سماء العراق معلنين عن المبادئ الحقيقية للاخوة والوحدة الوطنية ، وهذ ما تجسد في عودة الحياة الطبيعية الى الشمال[٢٤] ،

اما صحيفة الجمهورية[٢٥] فقد نشرت مقالاً بعنوان (الوحدة الوطنية)، اكدت فيه ، بعد زيارة عبدالسلام عارف للشمال ، اصبحت الآمال معقودة لتحقيق الخطوات الايجابية التي تمكن الحكومة الوطنية من الاصلاح والتنمية والبناء ، ذهب عهد الفوضى الذي فرق القلوب ، اصبح عهد الوحدة الذي يجمع القلوب ، ان الوحدة التي جمعت قلوب العرب والاكراد والطوائف الاخرى ، خرجت منتصرة بعد صمودها بوجه كل المؤامرات والتحديات الاستعمارية ، ان الوحدة الوطنية هي المشاركة الكاملة في الجهاد في سبيل المحافظة على كل الاهداف التي جمعت العرب والاكراد[٢٦] .

كانت الاحداث السياسية متوافقة بين عبدالسلام عارف والملا مصطفى البارزاني للمصالحة الاخيرة ، لكنها احدثت خلاف مع اقطاب الاكراد جلال الطالباني[٢٧] وابراهيم احمد[٢٨] اللذان هربا الى ايران مع اتباعهم البالغ عددهم ٤٠٠ مسلح ، وطالب الملا البارزاني بتسليم الطالباني مما ادى الى منحه حق اللجوء السياسي في ايران.[٢٩]

وقد كتبت صحيفة الجمهورية مقالاً افتتاحياً آخر بعنوان (وحدة الصف) ، اكدت فيه : ان الشعب العراقي لم ينس المرحلة الصعبة التي عاشها في العهد الملكي وعهد عبدالكريم قاسم ، وان تلك المرحلة كانت محملة بالفوضى واضطراب الامن وصعوبة الحياة فيها ، بينما استطاعت الحكومة الجديدة ان تعيد الامن والاستقرار الى البلاد ، فضلاً عن المحافظة على الوحدة الوطنية والوصول الى الالفة والمحبة الصادقة ونقاوة القلوب ، فادركت الدولة ان تستمر بروحها الوطنية وبسط السلام في تلك البقعة الخضراء من بلادنا ، لكن الاستعمار لم تعجبه حالة الاستقرار فعدها صدمة من قبل حكومة استطاعت بحنكتها ان تتجاوز الاضطراب والدمار وذهاب الاموال هدراً ، واضاف المقال ان وحدة الصف الوطني اصبحت من القوة ومن الصعوبة على الحاقدين ان ينالوا منها، واختتم المقال ، ان الشعب العراقي بكافة طوائفه

سيبقى صفاً واحداً في انطلاقته لبناء مجتمع الكفاية والعدل ، ولن تتزعزع وحدته مهما تكن الظروف بل ان ابناء هذا الوطن في كل جزء من ارضه الحبيبة شركاء بمصير واحد تجمعهم وحدة الصف الوطني ويؤلف بين قلوبهم الدين الحنيف وتتداعى ارواحهم للمحبة والاخاء رغم نوايا الاستعمار وعملائه الخبيثة[٣٠] .

قام الملا مصطفى البارزاني في تشرين الاول ١٩٦٤ من تأسيس برلمان ومجلس وزراء كردي مكون من احدى عشر وزيراً ، ليضع الحكومة العراقي في الامر الواقع ، وهذا ادى الى اثارة الحكومة العراقية ، ولكن الطرفين الحكومي والاكراد كانا يبحثان للهدنة والتي استمرت الى عدة اشهر [٣١] .

واصلت صحيفة الجمهورية في نشرها المقالات عن الوحدة الوطنية برغم التطورات الاخيرة للموقف الكردي ، اذ نشرت مقالاً افتتاحياً بعنوان (مناعة الوحدة الوطنية) ، اكدت فيه: دائما من يريد الحرية عليه ان يحارب قوى الشر المتمثلة بالاستعمار التي تحاول الوقوف بوجه قوى الخير التي يمثلها المخلصون العاملين بصدق ونزاهة وامانة ، وان يكون الجميع بمستوى المسؤولية الوطنية ... ان الاستعمار استخدم اوراقه في التفريق بين العرب والاكراد ، لكنه وجد ان الاكراد احب الى قلوب اخوانهم العرب الذين بادلوهم بالمشاعر النبيلة ولم يبخلوا عليهم شيئاً، ولذلك الاكراد المخلصون يتساءلون لمصلحة من يعمل الاستعمار على هذا التفريق؟ علماً ان الاستعمار لم يكن مخلصاً معهم ورغم ذلك لم يقفوا ضده ويعرضوا عن تحريضه وكيده ،والعراق دائماً في ذكر مواقفهم الوطنية بفخر واعتزاز وحرصهم على سلامة الوطن ، مع الاسف الحوادث ادت الى تأخر التطور في الشمال كان بالإمكان ان تكون بصورة اجمل من ناحية العمران ومعالم الحياة العصرية، ومع ذلك فان الحكومة سارعت الى البناء والعمران وخلق حياة حقيقة بتوفير مصادر الخير والنعيم[٣٢] .

نشرت صحيفة الفجر الجديد حول الوحدة الوطنية مقالاً افتتاحياً بعنوان (وحدتنا الوطنية قاعدة انطلاقنا الى المستقبل المنشود) اكدت فيه :... ستبقى الوحدة الوطنية قوية ومتماسكة يلتقي في ظلها الشعب على اختلاف طبقاته وقومياته، بقدر ما يكون النجاح حليف كل مسعى يهدف الى خير الشعب ويضمن بلوغ اهدافه ... ولذلك اعطت حكومة الانقلاب موضوع الشمال اهمية بالغة مع التركيز على معالجة المشكلة بالحكمة وبروح من العدالة والوطنية، واضافت الصحيفة ان الشعب ادرك جيداً ماذا يتحقق من جراء الوحدة الوطنية ، تكون ذات ابعاد وتأثيرات بعيدة المدى في شحن كل القوى الخيرة في العراق والتي تساهم بالانتصار على الاستعمار ، من خلال الحس الوطني والشعور بالمسؤولية تجاه الوحدة الوطنية المراد تحقيقها[٣٣] .

استمرت المفاوضات الحكومية مع الاكراد حتى بداية عام ١٩٦٥ ، ونتيجة للمطالب الكردية التي عدتها الحكومة العراقية تحدياً لهيبة الدولة ، ادت الى نشوب الحرب في ٤ اذار ١٩٦٥ ، التي استنزفت

الكثير من الموارد البشرية والاقتصادية بسبب الدعم الكبير الذي قدمته الدول العالمية والاقليمية للاكراد في هذه الحرب[٣٤] .

كلمتي الحرب والسلام متناقضتان ومختلفتان من حيث الاهداف والنتائج ، فكان الطرفين الحكومي والكردي يكتبون اتفاقاتهم الوهمية على الورق دون تحقيق شيء على ارض الواقع والذي تجد فيه بأن الايادي قابضة على زناد السلاح لتطلق رصاصة الرحمة على الحبر الموقع بين طرفي النزاع لأعلان مرحلة جديدة هي اكثر قساوة وألم الا وهي لغة الحرب المدمرة .

كتبت صحيفة الفجر الجديد مقالاً لها بعنوان (اخوة الاسلام لا تسمح باتباع الخوارج) ، وقد اكدت فيه: الاكراد فهموا ووعوا حقيقة الدين الاسلامي ورسالته السامية ودرسوا القران الكريم وحفظوا منه لان ايمانهم بالله وبما انزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لذلك يجب عليهم فهم قوله تعالى " **يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا لو عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون**" ، ولذلك هم مدعون الى فهم ان الفرقة لا تترك الى الدمار والهلاك لمن لا يستجيب الى الحق " **وانما يأكل الذئب من الغنم القاصية**" ، والعربي هو مرآة صافية لاخيه الكردي ، وكذلك الكردي المؤمن هو مرآة صافية لأخيه العربي[٣٥] .

ونشرت الصحيفة نفسها مقالاً اخر بعنوان (وحدتنا الوطنية درعنا الحصين لرد غوائل الاستعمار ومؤامراته) ، فقد اكد على ان موقف الملا مصطفى البارزاني اصبح هشاً وان نهايته قد اقتربت ، ولذلك تخلى عنه اكثر اصحابه الذين شدوا ازر الحكومة الوطنية في القضاء على التمرد والمساهمة في حركة اعمار الشمال ، واكد المقال ان الوحدة الوطنية هي البنيان المرصوص الذي لا يسمح للاستعمار من اختراقه ، وهي الصخرة التي تتحطم عليها مؤامرات المستعمرين واعوانهم[٣٦] .

اصبح عبدالرحمن البزاز[٣٧] اول رئيس وزراء مدني للعراق في ١٥ ايلول ١٩٦٥ ، وبالمقابل كان اغلب أعضاء الوزراة المشكلة من العسكريين على رأسهم عبدالعزيز العقيلي [٣٨] الذين كان رأيهم استخدام القوة العسكرية ضد الاكراد هو الحل الامثل لردع المتمردين في شمال الوطن[٣٩] .

واصلت صحيفة الفجر الجديد بكتابة المقالات اذ كتبت مقالاً افتتاحياً اخر حول الوحدة الوطنية بعنوان (وحدة الشعب وجيشه وحكومته الوطنية ترهب المستعمرين واذنابهم) ، فقد اكد على : الوحدة الوطنية سلاح فتاك دائما يهابه المستعمرون واذنابهم واقوى شيء يفزعهم من ذلك التلاحم بين ابناء الشعب وجيشه وحكومته الوطنية ، ولذلك حمل الاستعمار على عاتقه ان يجند عملائه الى التمرد والخروج عن الحكم الوطني ، لكنهم اصطدموا بصخرة الوحدة الوطنية بفضل الجيش العراقي الذي نذر نفسه للعراق ووحدته الوطنية[٤٠] .

نشرت صحيفة المنار[٤١] في عمود لها على صفحتها الاولى بعنوان (الاستقرار والوحدة الوطنية) وصفت فيه : ان العناصر الرجعية تزداد شراسة في مخططاتها لوقف المسيرة الثورية ،ولذلك على

الجماهير الوقوف في وجه العناصر المخربة وقطع الطريق لمحاولاتها الفاشلة ، وهذا لا يكون الا بتعزيز الوحدة الوطنية وحماية الاستقرار لوطننا ... ان تضافر الجهود من اجل وحدة الصف الوطني والقومي هو السلاح الفعال في المعركة التي ستحسم لصالح ابناء الوطن الواحد[٤٢].

استمرت المعارك في شمال العراق حتى نهاية حكم عبدالسلام محمد عارف الذي قتل اثر تحطم طائرة الهليكوبتر في البصرة في ١٣ نيسان ١٩٦٦ ، وكان معه مجموعة من الوزراء والقادة العسكريين وابرزهم وزير الداخلية عبداللطيف الدراجي[٤٣] .

وبذلك استمرت الصحافة في اشادتها بالوحدة الوطنية العربية الكردية رغم تجدد المعارك في شمال العراق، وقد لعبت الدول الاقليمية والعالمية في اثارة الطرف الكردي لابقاء حالة العراق ممزقة دون حل ، حتى تبقى تلك الدول اللاعب الاساسي في التدخل بشؤون العراق الداخلية.

المبحث الثاني :الصحف العراقية وموقفها من الوحدة الوطنية ١٤ نيسان ١٩٦٦– ١٧ تموز ١٩٦٨

على اثر مقتل عبدالسلام محمد عارف تم انتخاب عبدالرحمن محمد عارف[٤٤] رئيساً للجمهورية العراقية خلفاً لاخيه، فكانت المشكلة الكردية من الاوليات التي اهتم بها لوضع الحلول الجذرية وتجنب القتال بين الحكومة المركزية والاكراد ، فتحدث عبدالرحمن عارف الى صحيفة المنار مؤكداً على الوحدة الوطنية من خلال خطابه الذي القاه بعد اربعة ايام من تسلمه الحكم ، وأكد ان الوحدة الوطنية ورص الصفوف وجمعها بكلمة واحدة من زاخو في الشمال الى الفاو في الجنوب هي اهم اهداف الجمهورية الجديدة ، وان لَم الشمل وتحقيق وحدته الوطنية سيسمح لتحقيق الوحدة القومية الشاملة بين اطياف الشعب[٤٥] .

دارت في شهر ايار ١٩٦٦ معارك شرسة في بين الجيش العراقي والاكراد في محاولة اثبات امكانية الحكومة العراقية في مواجهة المتمردين في عهد عبدالرحمن عارف وعدم ضعفها بوفاة الرئيس السابق عبدالسلام محمد عارف ، وهذا ما اكده المقال الذي نشرته صحيفة المنار في عمود كلمة المنار بعنوان (مصيرهم المحتوم) ، اذ اكد فيه: ان انتصارات الجيش العراقي المتواصلة ضد المتمردين وسحقهم لفلول الانفصاليين والرجعيين ومطاردتهم في كل شبر من ارضنا المباركة ، علماً ان الحكومة اعطت فرص كثيرة لهؤلاء لكن بعضهم فضل البقاء تحت وصاية الاجنبي وتنفيذ مخططاته الدنيئة للنيل من الشعب والحكومة فكان جزاءه الخيبة والخسران ، وان الجيش العراقي الذي يحمل راية الوحدة الوطنية لن تتوقف مسيرته الا بعد القضاء على هؤلاء المتمردين بشكل نهائي ، لان جيشنا وشعبنا استنفذا كل الوسائل السلمية والدبلوماسية مع هؤلاء الخونة [٤٦] .

وفي بداية شهر حزيران من عام ١٩٦٦ اوجدت الحكومة العراقية في منهاجها الوزاري حلولاً للمشكلة الكردية ، واعلن ذلك رئيس الوزراء عبدالرحمن البزاز الذي اكد على وجود اتصالات مع الجانب الكردي من اجل ايقاف الحرب بين الاخوة العربية الكردية في الوطن ، واوضح بوجود منهاج كامل لحصول الاكراد على حقوقهم بتفعيل قانون الادارة اللامركزية [٤٧] .

ادت الشخصيات العسكرية التي استلمت منصب رئيس الوزراء دوراً كبيراً في استخدام القوة العسكرية لفرض هيبة الدولة ضد الاكراد ، لكن قدوم شخصية مدنية كشخصية عبدالرحمن البزاز استطاع بمدة قصيرة ان يقنع رئيس الجمهورية بتقارب وجهات النظر بين الحكومة المركزية والاكراد للوصول الى انهاء استخدام القوة العسكرية والجلوس في مفاوضات مع الطرف الكردي .

نشرت صحيفة الفجر الجديد مقالها الافتتاحي عن الوحدة الوطنية بعنوان (الاخوة العربية الكردية اقوى من كل المؤامرات والفتن) ، اكد المقال على الترابط الوثيق بين العرب والاكراد في مختلف العصور التاريخية ، فقد دللت على قوتها التي لا تقهر، ومنذ آلاف السنيين وحتى التاريخ الحديث فهو مليء بالأمثلة التي اكدت على متانة هذه الاخوة المثالية ، فان ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني قامت في اغلب مناطق الشمال من قبل الاخوة الاكراد بمختلف مناطقهم وعشائرهم ، وازدادت الاخوة متانة عندما سقط النظام الملكي ، عندما اندفع الشعب العراقي بعربه واكراده في تحطيم الطغيان[٤٨] .

كما نشرت صحيفة الجمهورية مقالاً افتتاحياً بعنوان (امانة الاخوة) ، اكدت فيه : عاش العرب والاكراد منذ اقدم العصور في هذا البلد متحابين تجمعهم الاخوة النقية الصافية ... فالعربي يرى اخوه الكردي ذلك الاخ الذي رفض القطيعة والخصومة ، والكردي الذي لا يرى في اخوه العربي الا ذلك الاخ الذي اعتز به باخوته وحافظ عليها اكثر من غيره ، وان الحوادث التي تحدث في شمال العراق قد يستغلها الاستعمار والصهيونية لصالحهم ، فلابد من حشد القوى وتنمية التعاون وتقوية الوحدة الوطنية لمواجهة كل ما تخطط له القوى الاستعمارية والصهيونية[٤٩] .

نشرت صحيفة المنار مقالاً افتتاحياً بعنوان (الاخوة الخالدة) ، جاء فيه " **استقبل ابناء الشعب عرباً واكراداً الخطوات الايجابية التي خطتها الحكومة لأنهاء اقتتال الاخوة. وقطع الطريق على مؤامرات الاستعمار واعوانه ، بالتأييد والترحيب واستبشروا بان هذه الخطوات ستمهد الطريق لأعمال البناء والاعمار** ... " واضاف المقال ان كل هذه الوفود التي تتوافد الى بغداد ما هي الا دليل اخلاص اغلبية ابناء المناطق الشمالية للحكومة المركزية وايمانهم بوحدتهم الوطنية وثقتهم بان الحكومة الوطنية هي تعمل من اجلهم ، وان الاخلاص الذي عبر عنه المواطنين الاكراد هو الحل لقطع الطريق بوجه الاستعمار واذنابه ويجعل من الاخوة الوطنية الهدف السامي الذي يفوق كل الاعتبارات ويقوي الاخوة العربية الكردية، ان الشعب بعربه واكراده ينتظر الفرج الذي طال امده لإعادة الامور الى مجاريها وفتح صفحة جديدة تحقق الوحدة الوطنية المنشودة[٥٠] .

كتبت جريدة المنار عن منهاج الحكومة عنواناً (وطن واحد يضم قوميتين رئيسيتين) ، تضمنت الفقرة الرابعة من تكليف تشكيل الوزارة ، قد اكد على الحفاظ على وحدة العراق وتحقيق الوحدة الوطنية ، ونتيجة للروابط الوثيقة وجذورها التاريخية المتشابكة بين العرب والاكراد والتي تدعوهما للتكاتف والتآزر في العمل الحثيث المخلص لكل ما يمكن قطفه من ثمار الخير للوطن المشترك ، وعلى هذا الاساس اصبح

واضحاً افراد القومية الكردية وحقوقهم القومية ضمن اطار الوطن الواحد المشترك الذي دمج القوميتين الرئيسيتين هم العرب والاكراد وهم يتمتعون بنفس الحقوق والواجبات(٥١) .

اما صحيفة صوت العرب(٥٢) نشرت مقالاً افتتاحياً بعنوان (لنقف صفاً واحداً) ، اكدت على : ان الجهات الاستعمارية سوف تسعى وتبذل كل ما عندها من اجل زرع الشكوك واحداث نوع من الريبة بين الحكومة الوطنية وبين اخواننا شمال العراق ، ونجد ان الاستعمار وجه كل اجهزته الاعلامية للتشكيك بنوايا الحكومة الوطنية بمنهاجها الوزاري في اعادة الاستقرار الى ربوع الشمال ، ان ما يشكك به الاستعمار ليس له اساس من الصحة لان مجريات الامور تؤكد في تعزيز وتماسك الاخوة وترسيخ الوحدة الوطنية ، وان الحكومة اولت اهتماماً كبيراً لهذه المسالة، وعلى الجانب الاخر على الاخوة الاكراد تنفيذ الفقرات الواردة في البيان لكي يكون هناك تبادل ثقة عالية بين الطرفين، فهذه المسؤولية التاريخية لا بد من فهم الظروف المحيطة بالواقع وادراك الابعاد الحقيقية للوحدة الوطنية(٥٣) .

كتبت صحيفة الفجر الجديد مقالاً افتتاحياً بعنوان (الوحدة الوطنية)، جاء فيه " **كانت الوحدة الوطنية اول فقرة من فقرات المنهاج الوزاري الذي اعلنته الحكومة ... فقد احسنت الحكومة صنعاً حين ربطت اهتمامها بتدعيم الوحدة الوطنية بالتزامها بالمنهاج الذي اعد لتوطيد السلام في ربوع الشمال واعماره وتطويره** ..."(٥٤) .

كما نشرت صحيفة صوت العرب مقالاً افتتاحياً عن الوحدة الوطنية بعنوان(ماذا بعد الوحدة الوطنية) اكدت فيه : بعد ان اصبحت مشكلة الشمال بحكم المنتهية وعاد السلام الى تلك البقعة العزيزة من ارض العراق ليعود معه الاخاء وهو مطرز بذلك الحب التاريخي الاصيل بين العرب والاكراد ... واضاف المقال حتى لا ندور في حلقة مفرغة اسمها الوحدة الوطنية ، مضيفاً " **يجب علينا ان نوضح معالم الطريق الى الوحدة السياسية التي ستعقب الوحدة الوطنية ، كما نحدد الخطوات الموصلة الى تحقيقها ..حتى نعرف ماذا سنفعله غدا والى اين نتجه ومتى نصل الى الهدف المنشود**"(٥٥)

نشرت صحيفة الفجر الجديد مقالاً افتتاحياً بعنوان (الاخوة العربية الكردية اقوى من المؤامرات والاستفزازات) ، اكدت فيه : قضى العراق على آمال المستعمرين عندما وجه لهم ضربة قاضية بعودة الاستقرار الى شمال العراق ، اذ تصور المستعمرون باستطاعتهم تمزيق الوحدة الوطنية لكن خابت آمالهم بفضل الوعي الكبير الذي يتمتع به المواطنيين بعربه واكراده وكافة القوميات والاطياف الاخرى ، فهو دائما يختلق حوادث لا وجود لها ، ان الاخوة العربية الكردية لن تستسلم لأقاويل دعاة الحرب بين الاشقاء، خابوا وخسئوا على نواياهم الشريرة ، ادرك المواطنون لعبة الاستعمار فكان الانتصار الحقيقي بوحدة العرب والاكراد الابدية(٥٦) .

واصلت صحيفة الفجر الجديد اهتمامها بموضوع الوحدة الوطنية ، اذ كتبت مقالاً افتتاحياً بعنوان (ترصين اسس الوحدة الوطنية في ضوء لائحة الانتخابات) ، تطرقت فيه : يجب ان نعترف بشكل صادق

بأن الاخوة العربية الكردية اصبحت اكثر رسوخاً واكثر متانة من قبل ، وان هذه الاخوة تعتبر من العوامل الفعالة التي رسخت الوحدة الوطنية وفي دعم وزيادة اسسها وتقوية وتعزيز قواعدها ، ان هذه الاخوة قابلها فشل ذريع منيت به القوى الامبريالية والاستعمارية عندما حاولوا بكل الاساليب اثارة المشاكل والفرقة بين القوميتين واضعاف تلك الاخوة التي تربط بينهما منذ قرون عديدة ، واضاف المقال ومن نتائج هذه الاخوة استطاع شعبنا بعربه واكراده ان يقضي على الاوضاع الشاذة في الشمال واعلن بانه عازم على البناء والاعمار[٥٧] .

كما نشرت صحيفة التآخي[٥٨] مقالاً عن الوحدة الوطنية بعنوان (الوحدة الوطنية سلوك وعمل وليس شعاراً وأملاً) ، تطرقت فيه: ان الحديث عن الوحدة الوطنية كثير ، اذ نجد في مختلف الصحف الحكومية والمؤيدة للحكومة ، وهي تضع الوحدة الوطنية في كتاباتها اول المهام الرئيسة لكي يخطو العراق الى الامام ... ان تحقيق الوحدة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية ليس رفع الشعارات وعواطف بل هو سلوك وجداني وعمل وايمان ، فان الدعوة المجردة من الجوهر الحقيقي وهو المحتوى العملي لا يمكن تحقيق الوحدة الوطنية الا اذا هو الايمان الحقيقي بالشعب وبقدراته ودوره واحترام العقائد والافكار والاتجاهات السياسية ... ان انجاز الوحدة الوطنية يتطلب عملاً جدياً هادفاً ومرسوماً من كل القوى الخيرة التي تدعي بإيمانها على شعبها وعلى مصيره ومستقبله تمهيداً لبناء هذه الوحدة ومن بعدها الاعتراف بالمعتقدات السياسية والاتجاهات الوطنية وتخليص معتنقيها من واقعهم المرير واطلاق سراح السجناء والمحتجزين وتمكين تلك القوى من التعبير بحرية عن آرائها وافكارها وايجاد حوار ايجابي وديمقراطي لتحقيق ارادة الشعب الحقيقية[٥٩] .

ان حديث الصحافة العراقية بشكل عام عن الوحدة الوطنية اعطي تقريبا نسقاً واحداً فيما نشرته الصحف العراقية وكأن الوحدة الوطنية متحققة وليس هناك عوائق لهذه الوحدة الوطنية ، وبطبيعة الحال للصحف الحكومية والموالية لها الدور الابرز في هذا الوصف ، اما صحافة الاكراد والتي مثلتها صحيفة التآخي تتحدث عن الوحدة الوطنية لكنها تطالب بمتطلبات تلك الوحدة التي تعتبرها مفقودة لان ما كتب على الورق لم يطبق على ارض الواقع .

الخاتمة

اثبتت الاحداث التي شهدها العراق بأن الصحافة العراقية كان لها دور كبير في التشجيع المستمر على نقاوة وحدة الاخوة العربية الكردية ، وعبرت الصحف الحكومية في اعلب مقالاتها بان الوحدة الوطنية لن تستطيع اي قوة استعمارية ان تفتت تلك الوحدة ، ورغم الدعم الاقليمي والدولي للاكراد فانها صمدت طويلاً مؤكدة لكل القوى الشريرة بان الوطن لا يباع بالمؤامرات ولا بالاغراءات لبعض المجرمين والقتلة وفاقدي الضمير ، بينما انتهجت الصحف المستقلة خطاً موازياً لاتجاهات الحكومة وما تنادي به من اجل تلك الوحدة ، اما الصحف المعارضة للحكومة لم يكن لها وجود ولكن صحيفة التاخي ادت دورها في مطالبتها للحكومة بحقوق الاكراد مع التأكيد على الوحدة الوطنية التي وعدت بتنفيذها وفق بيان ٢٩ حزيران ١٩٦٦، لكن توقفت لمدة من الزمن لمطالبتها بالحقوق الدستورية للاكراد فاصبحت مقالاتها تميل الى المعارضة للحكومة المركزية.

ويمكن القول اعطت الصحف العراقية صورة جميلة للاخوة العربية الكردية بما تمتاز به من مقومات لا تستطيع القوى الامبريالية ان تنهي تلك الوحدة الوطنية بين اطياف الشعب.

كان للصحف دور متميز في التاكيد على الوحدة الوطنية والمحافظة على هوية الوطن الواحد ، وقد اظهرت صحف الفجر الجديد والجمهورية والمنار والصحف المتبقية لهذه الوحدة الوطنية التي طالبت الاكراد بتهدئة الاوضاع في شمال العراق وتجنب الاصطدام مع الحكومة المركزية لان المنتصر فيها هو خاسر لانها تستنزفت طاقات البلد من موارد بشرية واقتصادية لا تخدم الا القوى المعادية والقوى الرجعية.

الهوامش:

(١) عبدالكريم قاسم : ولد في بغداد عام ١٩١٤ من عائلة فقيرة ، ولد في محلة المهدية، وكانت مهنة والده نجاراً ، يعود نسبه الى قبيلة زبيد ، عين معلما في مدرسة ابتدائية لكنه ترك مهنة التعليم ، دخل المدرسة العسكرية في ٨ نيسان ١٩٣٢، منح رتبة ملازم ثاني حسب كتاب الارادة الملكية (١١٥) في ٨ نيسان ١٩٣٤، ترفع الى رتبة ملازم اول حسب كتاب الارادة الملكية (٥١٦) في ٤ أيلول ١٩٣٤ وتدرج في الرتب العسكرية ، اصبح بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ قائداً للقوات المسلحة ورئيساً للوزراء ووكيلاً لوزير الدفاع حسب المرسوم الجمهوري (١و٢) في ١٦ تموز ١٩٥٨ وترفع إلى رتبة لواء ركن في ٦ كانون الثاني ١٩٥٩ ، وفي ٦ كانون الثاني ١٩٦٣ إلى رتبة فريق ركن قبل شهر من انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ ، تم اعدامه في ٩ من الشهر نفسه. مديرية التقاعد العامة ، الاضبارة الشخصية لعبدالكريم قاسم ، الملفة المرقمة (١١٠٧٩٠٧٠١٤) ، دفتر الخدمة العسكرية نموذج رقم (١٨) . للمزيد من التفاصيل ينظر : مؤيد شاكر شكر ، الدور الوطني لعبد الكريم قاسم في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٤ ،ص٣٤–٣٧.

(٢) ليلاف حمد أمين عزيز ، الحقوق السياسية في الدول التي تضم كردستان (دراسة تحليلية مقارنة) ، مكتب الفكر ، سليمانية ، ٢٠٠٧ ، ص١٦٣-١٦٤.

(٣) الوقائع العراقية ، العدد ٢ ، ٢٨ تموز ١٩٥٨.

(٤) الوقائع العراقية ، العدد ٢٤ ، ٣ ايلول ١٩٥٨ ؛ الجمهورية ، العدد ٤٠ ، ٣ ايلول ١٩٥٨ .

(٥) الملا مصطفى البارزاني : ولد عام ١٩٠٤ في منطقة بارزان ، عام ١٩٣١ هرب إلى إيران مع اخيه احمد، انضم إلى جمهورية مهاباد عام ١٩٤٦ ، ترأس الحزب الديمقراطي الكردستاني، تم ملاحقته من قبل القوات العراقية والقوات الإيرانية فاجبر على لجوئه إلى روسيا، قضى ١٣عاماً في المنفى ، عاد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، قاد الحركة الكردية في نضالها في عقد الستينات، توفي عام ١٩٧٩. حسن لطيف كاظم الزبيدي ، موسوعة الاحزاب السياسية ، ط٢، المعارف ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص٢٣٣ – ٢٣٤؛

Michael M Gunter The A to Z of Kurds,Toroto,2009.p.23

(٦) همفري تريلفيان: ولد عام ١٩١٥ تخرج من جامعة كامبردج ، خدم في السلك المدني لدى السلطات البريطانية في الهند حتى استقلال الهند ، انتقل بعدها الى السلك الدبلوماسي، اذ تقلد مناصب متعددة ، اصبح من عام ١٩٥٣ القائم بالاعمال البريطاني في الصين حتى عام ١٩٥٥ اصبح فيما بعد سفير بريطانيا في مصر من عام ١٩٥٥– ١٩٥٦عين سفيراً في العراق من عام ,١٩٥٨ – ١٩٦١وسفيراً في الاتحاد السوفيتي من عام ١٩٦٢ – ١٩٦٥ ، ثم اصبح المفوض السامي في اليمن الجنوبي ، وفي عام ١٩٦٨اصبح في مجلس اللوردات ومنح لقب البارون لقاء خدماته التي قدمها لبريطانيا، توفي ٨ شباط ١٩٨٥ . خليل علي مراد ، مهيظان محمد حسين ، موقف بريطانيا من القضية الكوردية في العراق – ١٩٦١ ، ١٩٧٥، مجلة جامعة زاخو ، م ٤, عدد ٣, آذار ٢٠١٧ ، ص٦١٥.

(٧) كاظم حبيب ، لمحات من نضال حركة التحرر الوطني للشعب الكردي في كردستان العراق ، ط٢ ، دار ئاراس ، اربيل ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٩٥ .

(٨) عبدالسلام محمد عارف: ولد في بغداد عام ١٩٢١ اصله من الرمادي من عشيرة الجميلة في عنه ، دخل المدرسة العسكرية في ١٩ شباط ١٩٣٨ منح رتبة ملازم ثان في ٧ آيار ١٩٣٩، تدرج في المناصب العسكرية ترفع إلى رتبة عقيد ركن في ٧ آيار ١٩٥٦ حسب كتاب الإرادة الملكية ٣٤٨ في١ آيار ١٩٥٦ ، قاد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، اصبح رئيس لجمهورية العراق بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ ، قتل في تحطم الطائرة مع مجموعة من الوزراء في زيارة الى البصرة في ١٣ نيسان١٩٦٦، م.ت.ع ، الاضبارة الشخصية لعبد السلام عارف ، الملفة المرقمة ١١٠٢٥٨٦٠٢٤ ، دفتر الخدمة العسكرية ، نموذج رقم (١٨) . للمزيد ينظر: علي ناصر علوان الوائلي ، عبدالسلام عارف ودوره السياسي والعسكري حتى عام١٩٦٦، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥، ص٢٢-١٦٥

(٩) معد فياض ، من ذاكرة جلال الطلباني ، حلقات نشرتها جريدة الشرق الاوسط ما بين ٩ الى ١٨ اب ٢٠٠٩ ، ص ١٢٣.

(١٠) الجماهير ، العدد ١ ، ١٢ شباط ١٩٦٣.

(١١) احسان علي حسين الشمري ، موقف جريدة الحرية في التطورات السياسية في العراق (١٩٤٥ – ١٩٦٩) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى مجلس كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٨ .

(١٢) الوفد الكردي : جلال الطالباني وصالح اليوسفي وشوكت عقراوي

(١٣) معد فياض ، المصدر السابق ، ص ١٣٧.

(١٤) الوحدة : صحيفة قومية الاتجاه ، مديرها المسؤول باسل الكبيسي ، صدرت في ١٧ شباط ١٩٦٣ ، وكانت موالية للحكومة الانقلابية ، الغي امتيازها في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ . زاهده ابراهيم ، كشاف بالجرائد والمجلات العراقية ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ١٩٧٦، ص١٨٥.

(١٥) الوحدة ، العدد ٤ ، ٥ اذار ١٩٦٣ .

(١٦) الجماهير ، العدد ٢٤ ، ١٠ آذار ١٩٦٣.

(١٧) الجماهير ، العدد ٣١ ، ١٦ اذار ١٩٦٣.

(١٨) الجماهير ، العدد ١٠٩ ، ١١ حزيران ١٩٦٣

(١٩) الجماهير ، العدد ١٢٥ ، ٢٧ حزيران ١٩٦٣

(٢٠) جمال عبدالناصر : ولد في ١٥كانون الثاني عام ١٩١٨م في مقاطعة أسيوط من صعيد مصر.، كان والده موظفا في البريد وينتهي إلى طبقة الفلاحين ، حاز عام ١٩٣٤م على شهادة البكالوريا وشرع في دراسة الحقوق ، اشترك عام ١٩٣٥م في المظاهرات التي عمت مصر ضد المستعمر البريطاني وضد الملك ، وعندما تسلم حزب الوفد السلطة عام ١٩٣٦م فتح أبواب المدرسة الحربية أمام أولاد الطبقة البرجوازية الصغيرة فاستطاع عبدالناصر الانتساب إليها ، وأصبح بعد ذلك ملازما وألتحق للمرة الأولى بإحدى الحاميات القريبة من مسقط رأسه. انضم الى حركة الضباط الأحرار ، وفي تموز من عام ١٩٥٢م حتى قامت الثورة التي يتزعمها هؤلاء الضباط وأطاحت بالملك فاروق بعد ثلاثة أيام وأجبرته على اختيار المنفى ، تقلد منصب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في شباط ١٩٥٣ ، لعب دور كبير في مؤتمر باندونج في اندونوسيا عام ١٩٥٥ ، امم قناة السويس عام ١٩٥٦ ، تولى الوحدة العربية المتحدة مع سوريا عام ١٩٥٦ ، تنحى عن الحكم بعد نكبة ٥ حزيران ١٩٦٧ ، لكنه اعيد الى الحكم بعد اسبوعين ، توفي في ٢٨ ايلول ١٩٧٠ . علي مولا ، الموسوعة العربية الميسرة ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، لبنان ، ٢٠١٠ ، ص ١٢١٦؛ للمزيد من المعلومات ينظر: فراس البيطار ، الموسوعة السياسية والعسكرية ، ج ٢ ، دار اسامه ، الاردن ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٧٧– ٥٨٨ .

(٢١) هادي علي ، الشعب الكوردي والسياسات الدولية في القرن العشرين كوردستان العراق انموذجاً ،سيما ، السليمانية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠١

(٢٢) الفجر الجديد : صحيفة سياسية يومية مستقلة ، صدرت في بداية عام ١٩٥٩صاحبها محمد طه الفياض وعوني جاسم وعبدالرحمن زيدان واخرين ، حصلت على الامتياز ٣٠ ايار ١٩٦٣ ، وكانت ذات اتجاه حكومي . فائق بطي ، الموسوعة الصحفية العراقية ، ط١ ، المدى ، بغداد ، ٢٠١٠ ٢٠١٠ ، ص ٣٦٨.

(٢٣) الفجر الجديد ، العدد ٦٢٩ ، ١١ شباط ١٩٦٤.

(٢٤) الفجر الجديد ، العدد ٦٣٣ ، ١٨ شباط ١٩٦٤

(٢٥) الجمهورية : صدرت في ١٧ تموز ١٩٥٨ ، وهي "جريدة يومية سياسية عربية وكان صاحب الامتياز عبدالسلام محمد عارف ورئيس تحريرها سعدون حمادي ومدير تحريرها معاذ عبدالرحيم ، وبعد اسبوع واحد تحول الامتياز الى رشيد فليح – واغلقت فيما بعد ومجموع ما صدر عنها (٩٤) عدداً، عادت في الاصدار عام ١٩٦٠ باسم (الطريق) وابدلت الى اسم الجمهورية ، توقفت في ١١ آذار ١٩٦١ وصدرت مرة اخرى في ٧ كانون الاول ١٩٦٢ لصاحبها عبدالرزاق البارح ، توقفت بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، وصدرت في ٢٣ تشرين الثاني من العام نفسه واصبح فيصل حسون رئيس تحريرها ، وعندما وضع قانون المؤسسة العامة للصحافة صدرت صحيفة الجمهورية بأعداد جديدة ، وبعد انقلاب ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨ توقفت الصحيفة ، صدرت فيما بعد في ٤ كانون الاول ١٩٧١ ، واصبح سعد قاسم حمودي رئيس تحريرها ، واصبحت الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي المنحل الى جانب صحيفة الثورة . زاهده ابراهيم ، ص ٥٧– ٥٨ ؛ فائق بطي ، المصدر السابق ،ص٣٠٠، ٣٠٢. للمزيد من المعلومات ينظر : فيصل حسون ، صحافة العراق ما بين عامي ١٩٤٥ – ١٩٧٠ ، د.ن ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص٣٧٧ – ٤١١.

(٢٦) الجمهورية ، العدد ١١٧ ، ٩ نيسان ١٩٦٤ .

(٢٧) جلال الطالباني : : ولد في اربيل عام ١٩٣٣ ، اصبح احد أعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة الملا مصطفى البرزاني، وبعد خلافات جوهرية بينهما انفصل عن الحزب ، هرب إلى ايران في تموز ١٩٦٤م، وبعد عودته الى العراق اعتقل من قبل الملا مصطفى البرزاني، لكنه استطاع الهروب في كانون الثاني ١٩٦٦م، أسس عصبة كادحي كردستان ١٩٧٠ ، انتخب رئيساً للجمهورية العراقية في ٦ نيسان ٢٠٠٥م. حسن الزبيدي، المصدر السابق، ص٤٤٨ – ٤٥٠.

(٢٨) ابراهيم احمد : ولد في مدينة السليمانية عام ١٩١٤ ، درس وتخرج من مدارسها ، دخل كلية الحقوق في بغداد وتخرج منها عام ١٩٤٠ ، اصبح رئيس هيئة تحرير صحيفة خه بات الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني ، وفي عهد عبدالكريم قاسم اعتقل ثم افرج عنه ، التحق بحركة الاكراد في ايلول ١٩٦١ واصبح قائد في قوات البيشمركة ، توفي في عام ٢٠٠٠ . محمد علي الصويركي الكردي ، المصدر السابق ، م١ ، ص ص١٠–١٢ .

(٢٩) محمود رزوق احمد ، الحركة الكردية في العراق دور البرازنيين في طريق الحكم الذاتي ١٩١٨ – ١٩٦٨ ، دار المعتز ، الاردن ، ٢٠١٤ ، ص٢٠٠

(٣٠) الجمهورية ، العدد ٢١١ ، ٢٩ تموز ١٩٦٤ .
(٣١) محمود رزوق ، المصدر السابق ، ص ٢٠١.
(٣٢) الجمهورية ، العدد ٣٢٩ ، ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٤ .
(٣٣) الفجر الجديد ، العدد ٨٨٦ ، ٢٤ كانون الاول ١٩٦٤
(٣٤) هادي علي ، المصدر السابق ، ص١٠٥ - ١٠٦
(٣٥) الفجر الجديد ، العدد ٩٦٩، ٦ نيسان ١٩٦٥
(٣٦) الفجر الجديد ، العدد ١٠٢١ ، ١٤ حزيران ١٩٦٥.
(٣٧) عبدالرحمن البزاز : عبد الرحمن البزاز:- ولد في عنه عام ١٩١٣م، درس في كلية الحقوق وتخرج منها عام ١٩٣٥م، وحصل على شهادة LLB من جامعة لندن عام ١٩٣٩م، اعتقل بعد حركة آيار ١٩٤١م، عمل في وزارة العمل، نقلت خدماته إلى وزارة المعارف في عام ١٩٥٥م، أصبح عميد كلية الحقوق، تم اقصائه من منصبه في ١٧ كانون الأول ١٩٥٦م، أُعيدَ إلى منصبه عميد كلية الحقوق، أصبح نائباً لرئيس الوزراء في ٦ أيلول ١٩٦٥م، ثم أصبح رئيس الوزراء في ٢١ أيلول ١٩٦٥م وبذلك يكون أول رئيس وزراء مدني منذ ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م، وبعد وفاة الرئيس عبد السلام محمد عارف رشح إلى رئاسة الجمهورية لكن العسكريين اجبروه على التنازل إلى عبدالرحمن محمد عارف، قدم استقالته في رئاسة الوزراء في ٧ اب ١٩٦٦م، توفي في عام ١٩٧٣م. د. ت. ع. الاضبارة الشخصية لعبد الرحمن البزاز، الملفة المرقمة (٣١٠٤٢١٤٠٢٣)، دفتر الخدمة العسكرية، نموذج رقم (١٨) ؛ للمزيد من المعلومات ينظر: محمد كريم مهدي المشهداني ، عبدالرحمن البزاز ودوره الفكري والسياسي في العراق حتى ١٧تموز١٩٦٨م ، (مكتبة اليقظة العربية ، بغداد ،٢٠٠٢) ، ص١٩ – ٢٤٣.
(٣٨) عبدالعزيز العقيلي : ولد عام ١٩١٩ في الموصل ، دخل الكلية العسكرية ١٩٣٩ ، دخل كلية الاركان ١٩٤٣ ، وصل برتبة زعيم ركن واصبح قائد الفرقة الاولى ، استلم منصب وزير الدفاع ١٩٦٤ – ١٩٦٥ ، توفي عام ١٩٨١ . ستار نوري العبودي ، عبدالعزيز العقيلي حياته ودوره العسكري والسياسي في العراق ١٩١٩ –١٩٨١ ، ط١ ، مكتبة مصر ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ٧ – ١٧٧.
(٣٩) هادي علي ، المصدر السابق ، ص ١٠٦
(٤٠) الفجر الجديد ، العدد ١١٩٨ ، ١٢ كانون الثاني ١٩٦٦.
(٤١) المنار: صحيفة يومية سياسية ، صدرت في البصرة لمدة طويلة ، ثم منحت الامتياز في ٣ ايار ١٩٦٤ بموجب قانون المطبوعات الى عبدالعزيز بركات وفي عام ١٩٦٦ تولى فيصل حسون مكان عبدالمطلب بركات ، كان اتجاهها حكومي ، وكانت من الصحف الناجحة وواسعة الانتشار ، الغي امتيازها في تشرين الثاني ١٩٦٨ . فائق بطي ، المصدر السابق ، ص ٣٦٦ ؛ مليح صالح شكر ، تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري ١٩٣٢ – ١٩٦٧ ، ط١ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠١٠ ، ص ٣٨٥.
(٤٢) المنار ، العدد ٣٣٤٨ ، ٣٠ آذار ١٩٦٦.

(٤٣) عبداللطيف الدراجي : :- ولد في الرمادي ١٩١٣ ،هو من عشيرة البودراج ، درس الابتدائية في الفلوجة،دخل دار المعلمين في بغداد، اصبح معلماً في أول تعيينه في مدرسة البوعيثة الاولية، أستمر فيها من ١تشرين الاول١٩٣٣–١١آذار١٩٣٧، ثم أنتقل الى مدرسة هيت ومن بعدها انتقل الى مدرسة الزهيرات، قدم استقالته ودخل المدرسة العسكرية في ٢٨ ايلول ١٩٣٧ ، منح رتبة ملازم ثانٍ حسب الارادة الملكية (٥٢٨) في ٢١ كانون الاول ١٩٣٨، ترفع الى رتبة ملازم اول حسب الارادة الملكية (٧٨٩) في ١٤ كانون الاول ١٩٤١، تدرج في المناصب العسكرية، كان له دور بارز في القضاء على النظام الملكي في ١٤تموز ١٩٥٨ ، عين متصرفاً للواء الكوت حسب المرسوم الجمهوري المرقم(٦٨٠) في٣٠أيلول١٩٥٩ ، ثم عين متصرفاً للواء الموصل في نيسان١٩٦١ ، بعد ذلك عين سفيراً في وزارة الخارجية ، ومن بعدها عين سفيراً في ليبيا حسب المرسوم الجمهوري المرقم(٨٠٢) في ٢٨آب١٩٦٣، ثم نقل سفيراً الى أنقره حسب المرسوم الجمهوري المرقم(١١٨٩) في ٨ كانون الاول١٩٦٤،أستلم منصب وزارة الداخلية في وزارتي عارف عبدالرزاق (٦أيلول١٩٦٥–٢١أيلول١٩٦٥) وعبدالرحمن البزاز في ٢١أيلول١٩٦٥ ، أستشهد مع رئيس الجمهورية اثر تحطم الطائرة في البصرة في١٣نيسان١٩٦٦ م.ت.ع ، الاضبارة الشخصية لعبد اللطيف الدراجي ، الملفة المرقمة (١١٠٣٣٧٨) . دفتر الخدمة العسكرية نموذج ، رقم (١٨) ؛ سدير فاروق نوري علي الراوي ، عبداللطيف الدراجي ودوره في تاريخ العراق المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٩ ، ص١٦ –٢٣٩ .

(٤٤) عبدالرحمن محمد عارف :ولد في بغداد عام ١٩١٦ ، اصله من الرمادي من عشيرة جميلة في عنه ، دخل الكلية العسكرية عام ١٩٣٦ ، منح رتبة ملازم ثانٍ حسب كتاب الارادة الملكية (٣٨٦) في ١٧ تموز ١٩٣٧ ، ترفع الى رتبة ملازم اول حسب كتاب الارادة الملكية (٤١٥) في ٧ أيلول عام ١٩٤٠، تدرج في المناصب العسكرية، شارك في ثورة١٤تموز١٩٥٨ ، فرفع الى رتبة لواء ،استلم منصب رئيس الجمهورية في١٧نيسان١٩٦٦، أقصي من منصبه على أثر أنقلاب١٧تموز١٩٦٨، توفي في الاردن عام ٢٠٠٧ . م. ت. ع . الاضبارة الشخصية عبد الرحمن محمد عارف الملفة المرقمة (١٠٠٣٧١٦٠٠٨) ، دفتر الخدمة العسكرية ، نموذج رقم (١٨) ؛ للمزيد من المعلومات ينظر : زينب محمود عبد الحسن الزهيري، عبد الرحمن عارف ودوره السياسي في العراق للفترة(١٩١٦–٢٠٠٧)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة الى كلية الاداب، جامعة اليرموك، ٢٠١٠، ص١٠–٢٦٠.

(٤٥) المنار ، العدد ٣٣٦٦ ، ٢١ نيسان ١٩٦٦ .

(٤٦) المنار ، العدد ٣٣٩٨ ، ٢٦ ايار ١٩٦٦.

(٤٧) الفجر الجديد ، العدد ١٣٢٢ في ١٦ حزيران ١٩٦٦

(٤٨) المصدر نفسه.

(٤٩) الجمهورية ، العدد ٨٧٩ ، ٢٢ حزيران ١٩٦٦.

(٥٠) المنار ، العدد ٣٤٢٧ ، ٢٥ حزيران ١٩٦٦ .

(٥١) المنار ، العدد ٣٤٣٢ ، ٣٠ حزيران ١٩٦٦

(٥٢) صوت العرب : صحيفة يومية سياسية ، وبتاريخ ٢٢ تموز ١٩٦٤ منح امتيازها لمجموعة من الصحفيين منهم فوزي عبدالواحد ، عطلت بتاريخ ٩ ايلول ١٩٦٤ ، منح امتياز جديد الى فوزي عبدالواحد بتاريخ ٩ اب ١٩٦٥ ، الغي امتيازها بشكل نهائي في ٣ كانون الاول ١٩٦٧. فائق بطي ، المصدر السابق ، ص ٣٧٢ للمزيد ينظر : فيصل حسون ، المصدر السابق ، ص٤٨٤ – ٤٩٦.

(٥٣) صوت العرب ، العدد ٣١٨ ، ١٧ اب ١٩٦٦ .

(٥٤) الفجر الجديد ، العدد ١٣٧٨ ، ٢٤ آب ١٩٦٦ .

(٥٥) صوت العرب ، العدد ٣٩٣ ، ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٦

(٥٦) الفجر الجديد ، العدد ١٥٠٣، ٢٠ كانون الثاني ١٩٦٧ .

(٥٧) الفجر الجديد ،العدد ١٥١٦ ، ٥ شباط ١٩٦٧ .

(٥٨) التآخي صحيفة يومية سياسية ، منحت الامتياز في ٢٠ آذار ١٩٦٧ لصاحبها صالح اليوسف ، وهي ناطقة بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني ، كانت معارضة ضد الحكومة عطلت عدة مرات ، نشرت مقال عن تعديل الدستور فتم تعطيلها في ايار ١٩٦٨ ، وبقت متوقفة حتى اعلان بيان ١١ اذار ١٩٧٠ .، فائق بطي ، المصدر السابق ، ص ٣٨١.

(٥٩) التآخي ، العدد ٣٣١ ، ٥ آذار ١٩٦٨.

المصادر :

الوثائق غير المنشورة :

مديرية التقاعد العامة:

١- د. ت. ع. الاضبارة الشخصية لعبد الرحمن البزاز، الملفة المرقمة (٣١٠٤٢١٤٠٢٣)، دفتر الخدمة العسكرية، نموذج رقم (١٨).

٢- م. ت. ع . الاضبارة الشخصية عبد الرحمن محمد عارف الملفة المرقمة (١٠٠٣٧١٦٠٠٨) ، دفتر الخدمة العسكرية ، نموذج رقم (١٨).

٣- م.ت.ع ، الاضبارة الشخصية لعبد السلام عارف ، الملفة المرقمة (١١٠٢٥٨٦٠٢٤)، دفتر الخدمة العسكرية ، نموذج رقم (١٨).

٤- م.ت.ع ، الاضبارة الشخصية لعبدالكريم قاسم ، الملفة المرقمة (١١٠٧٩٠٧٠١٤) ، دفتر الخدمة العسكرية نموذج رقم (١٨).

٥- م.ت.ع ، الاضبارة الشخصية لعبد اللطيف الدراجي ، الملفة المرقمة (١١٠٣٣٧٨) . دفتر الخدمة العسكرية نموذج ، رقم (١٨)

المصادر العربية:

الكتب العربية :

١- زاهده ابراهيم ، كشاف بالجرائد والمجلات العراقية ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ١٩٧٦.

٢- : فيصل حسون ، صحافة العراق ما بين عامي ١٩٤٥ – ١٩٧٠ ، د.ن ، القاهرة ، ١٩٧٣.
٣- ستار نوري العبودي ، عبالعزيز العقيلي حياته ودوره العسكري والسياسي في العراق ، ١٩١٩ – ١٩٨١ ، ط١ ، مكتبة مصر ، بغداد ، ٢٠٠٩ .
٤- ليلاف حمد أمين عزيز ، الحقوق السياسية في الدول التي تضم كردستان (دراسة تحليلية مقارنة) ، مكتب الفكر ، سليمانية ، ٢٠٠٧.
٥- كاظم حبيب ، لمحات من نضال حركة التحرر الوطني للشعب الكردي في كردستان العراق ، ط٢ ، دار ئاراس ، اربيل ، ٢٠٠٥.
٦- محمد كريم مهدي المشهداني ، عبدالرحمن البزاز ودوره الفكري والسياسي في العراق حتى ١٧تموز١٩٦٨م ، مكتبة اليقظة العربية ، بغداد ،٢٠٠٢.
٧- محمود رزوق احمد ، الحركة الكردية في العراق دور البرازنيين في طريق الحكم الذاتي ١٩١٨ – ١٩٦٨ ، دار المعتز ، الاردن ، ٢٠١٤.
٨- معد فياض ، من ذاكرة جلال الطلباني ، حلقات نشرتها جريدة الشرق الاوسط ما بين ٩ الى ١٨ اب ، ٢٠٠٩.
٩- مليح صالح شكر ، تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري ١٩٣٢ – ١٩٦٧ ، ط١ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠١٠.
١٠-هادي علي ، الشعب الكوردي والسياسات الدولية في القرن العشرين كوردستان العراق انموذجاً ،سيما ، السليمانية ، ٢٠٠٨.

الرسائل والاطاريح

١- احسان علي حسين الشمري ، موقف جريدة الحرية في التطورات السياسية في العراق (١٩٤٥ – ١٩٦٩) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى مجلس كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٨.
٢- زينب محمود عبد الحسن الزهيري، عبد الرحمن عارف ودوره السياسي في العراق للفترة(١٩١٦-٢٠٠٧)، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مقدمة الى كلية الاداب، جامعة اليرموك، ٢٠١٠.
٣- سدير فاروق نوري علي الراوي ، عبداللطيف الدراجي ودوره في تاريخ العراق المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٩ .
٤- علي ناصر علوان الوائلي ، عبدالسلام عارف ودوره السياسي والعسكري حتى عام١٩٦٦، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥.
٥- مؤيد شاكر شكر ، الدور الوطني لعبد الكريم قاسم في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٤.

الموسوعات

١- حسن لطيف كاظم الزبيدي ، موسوعة الاحزاب السياسية ، ط٢، المعارف ، بيروت ، ٢٠٠٧ .

٢- علي مولا ، الموسوعة العربية الميسرة ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، لبنان ، ٢٠١٠ .
٣- فائق بطي ، الموسوعة الصحفية العراقية ، ط١ ، المدى ، بغداد ، ٢٠١٠ ٢٠١٠.
٤- فراس البيطار ، الموسوعة السياسية والعسكرية ، ج ٢ ، دار اسامه ، الاردن ، ٢٠٠٣.
٥- محمد علي الصويركي الكردي ، الموسوعة الكبرى لمشاهير الكرد عبر التاريخ ، م١ ، ط١ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠٠٨ .

الصحف

١- التآخي... (العدد ٣٣١ ، ٥ آذار ١٩٦٨)
٢- الجماهير ... (١ ، ١٢ شباط ١٩٦٣) (٢٤ ، ١٠ آذار ١٩٦٣) (٣١ ، ١٦ اذار ١٩٦٣) (١٠٩ ، ١١ حزيران ١٩٦٣) (١٢٥ ، ٢٧ حزيران ١٩٦٣).
٣- الجمهورية ... (٤٠ ، ٣ ايلول ١٩٥٨) (١١٧ ، ٩ نيسان ١٩٦٤) (٢١١ ، ٢٩ تموز ١٩٦٤) (٨٧٩ ، ٢٢ حزيران ١٩٦٦) (٣٢٩ ، ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٤).
٤- الفجر الجديد.. (٦٢٩ ، ١١ شباط ١٩٦٤) (٦٣٣ ، ١٨ شباط ١٩٦٤) (٨٨٦ ، ٢٤ كانون الاول ١٩٦٤) (٩٦٩، ٦ نيسان ١٩٦٥) (١٠٢١ ، ١٤ حزيران ١٩٦٥) (١١٩٨ ، ١٢ كانون الثاني ١٩٦٦) (١٣٢٢ في ١٦ حزيران ١٩٦٦) (١٣٧٨ ، ٢٤ آب ١٩٦٦) (١٥٠٣، ٢٠ كانون الثاني ١٩٦٧) (١٥١٦ ، ٥ شباط ١٩٦٧) .
٥- المنار ... (٣٣٤٨ ، ٣٠ آذار ١٩٦٦) (٣٣٦٦ ، ٢١ نيسان ١٩٦٦) (٣٣٩٨ ، ٢٦ ايار ١٩٦٦) (٣٤٢٧ ، ٢٥ حزيران ١٩٦٦) (٣٤٣٢ ، ٣٠ حزيران ١٩٦٦).
٦- الوحدة ... (٤ ، ٥ اذار ١٩٦٣).
٧- الوقائع العراقية ... (٢ ، ٢٨ تموز١٩٥٨) (٢٤ ، ٣ ايلول ١٩٥٨)
٨- صوت العرب ... (٣١٨ ، ١٧ اب ١٩٦٦) (٣٩٣ ، ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٦).

البحوث

خليل علي مراد ، مهيظان محمد حسين ، موقف بريطانيا من القضية الكوردية في العراق – ١٩٦١ ، ١٩٧٥، مجلة جامعة زاخو ، م ٤, عدد ٣, آذار ٢٠١٧.

المصادر الاجنبية

Michael M Gunter The A to Z of Kurds,Toroto,2009.